لاخلاف بين البصريين والكوفيين فى جواز قصر الممدود للضرورة واختلف فى جواز
مد المقصور فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله

• يالك من قمر ومن شيشاء • ينشب فى المسعل واللهاء •

فمد اللهاء للضرورة وهو مقصور

• كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا •
• آخر مقصور ثنى اجعله يا • ان كان عن ثلاثة مرتقيا •
• كذا الذى اليا اصله نحو الفتى • وانجا مدا الذى اميل كحتى •
• فى غير ذا تقلب واوا الالف • واوها ما كان قبل قد ألف •

الاسم الممكن ان كان صحيحا الاخر او كان منقوصا لحقته علامة التثنية من
غير تغيير فتقول لرجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان كان
مقصورا فلا بد من تغييره على ما نذكره الآن وان كان ممدودا فسيأتى حكمه
فان كانت الف المقصور رابعة فصاعدا قلبت ياء فتقول فى مثنى ملهيان
وفى مستقصى مستقصيان وان كانت ثالثة فان كانت بدلا من الياء كفتى
ورحى قلبت ايضا ياء فتقول فتيان ورحيان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة
الاصل واميلت فتقول فى متى علميتان وان كانت ثالثة بدلا من واو كعصا
وقفا قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل
ولم تمل كالى علما فتقول الوان فالحاصل ان الف المقصود تقلب ياء فى ثلاثة
مواضع الاول اذا كانت رابعة فصاعدا الثانى اذا كانت ثالثة بدلا من ياء
الثالث اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت وتقلب واوا فى موضعين الاول
اذا كانت ثالثة بدلا من الواو والثانى اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل واشار بقوله
واوها ما كان قبل قد ألف الى انه اذا عمل هذا العمل المذكور فى المقصور اعنى قلب الالف

ياء او واوا لحقتها علامة التثنية التى سبق ذكره اول الكتاب وهى الالف
والنون المكسورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا

• وما كصحراء بواو ثنيا • ونحو علباء كساء وحيا •
• بواو او همز وغير ما ذكر • صحح وما شذ على نقل قصر •

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع فى الكلام على ذكر كيفية تثنية
الممدود والممدود اما ان تكون همزته بدلا من الف الثانيث او الالحاق او بدلا
من اصل او اصلا فان كانت بدلا من الف الثانيث فالمشهور قلبها واوا فتقول
فى صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان وان كانت للالحاق كعلباء او بدلا من اصل
نحو كساء وحياء جاز فيه وجهان احدهما قلبها واوا فتقول علباوان وكساوان
وحياوان والثانى ابقاء الهمزة من غير تغيير فتقول علباآن وكساآن وحياآن
والقلب فى الملحقة اولى من ابقاء الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من اصل اولى من
قلبها واوا وان كانت الهمزة الممدودة اصلا وجب بقاؤها فتقول فى قراء ووضاء
قراءان ووضاآن واشار بقوله وما شذ على نقل قصر الى ان ما جاء من تثنية
المقصور والممدود على خلاف ما ذكرا قصر فيه على السماع كقولهم فى الخوزلى
الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم فى حمراء حمرانان والقياس حمراوان

• واحذف من المقصور والجمع على • حد المثنى ما به تكملا •
• والفتح ابق مشعرا بما حذف • وان جمعته بتاء والف •
• فالالف اقلب قلبها فى التثنيه • وتاء ذى التاء الزمن تحيه •

اذا جمع الصحيح الاخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحقته العلامة من
غير تغيير فتقول فى زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذفت ياؤه وضم
ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول فى قاض قاضون رفعا وقاضين جرا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)